مصادر من السويداء لـ"السورية نت": شعار لبيك يا سلمان جاء رداً على شعار النظام لبيك يا علي

تواتر الخلافات بين الدروز في السويداء ونظام بشار الأسد

سبت 28 مارس / آذار 2015

تناقلت العديد من وسائل الإعلام خلال الأسبوع الفائت الحديث عن تشكيل كتائب "لبيك يا سلمان" في محافظة السويداء، جنوب سوريا، في وقت تتزايد فيه الخلافات بين أبناء المحافظة من جهة، ونظام بشار الأسد من جهة أخرى. ويعود أصل الخلاف إلى رفض سكان السويداء إرسال المزيد من أبنائهم إلى جيش النظام لتثرية أعداد قتلى أبناء المحافظة خلال المعارك.

ويشير مراسل "السورية نت" في السويداء، عماد شقير، إلى أن المعارك التي دارت مؤخراً في ريف السويداء، والتي كان آخرها المعركة التي وقعت في قريتي بقا وذيبين، تشفت عن مدى التباين في الموقف بين الدروز والنظام، والذي يدعي الأخير السيطرة الكاملة عليهم.

وأكدت المصادر من داخل السويداء، أن الخلاف بين الدروز والنظام، دفع عدداً من أبناء المحافظة الذين يحملون السلّم عند أحد الفاصل بين درعا والسويداء، إلى نزع شعارات النظام، وارتداء زي عليه شعار "لبيك يا سلمان" نسبة إلى الصحابي "سلمان الفارسي" الذي يحظى بأهمية خاصة عند الدروز.

وقالت المصادر إن "شعار لبيك يا سلمان الذي رفعه أبناء المحافظة جاء كرد على شعارات لبيك يا علي ولبيك يا حسين التي ترفعها وترددها قوات النظام والميليشيات التابعة له إبان وأثناء تقاتل إلى جانب الأسد".

"أبو عدنان"، (42 عاماً) هال من تصريح لـ"السورية نت": إنه "في الكثير من الأحيان نخاطر بهذه الشعارات، كي يعرف القاصي والداني، أننا نقاتل من أجل أرضنا فقط، وليس من أجل النظام، الذي يدر فينا هي أكثر من مرة، بدءاً من معركة عرنة في جبل الشيخ، التي انسحب فيها الجيش بعدما ترك الدروز في المواجهة، إلى معركة داعل، التي قام الجيش بالتخلي عنا وتركنا تحت النيران، وآلان هي قريتي بقا وذيبين".

ويؤكد "أبو عدنان" أن قرار عدد من الشبان في السويداء، بارتداء شعار "لبيك يا سلمان" يهدف إلى إيصال رسالة بأن "الدروز لا يتطوعون تحت كنف نظام الأسد ولا يقاتلون من أجله"، وأضاف: "لسنا مستعدين أن نموت سوى من أجل تراب أرضنا، ليس لدينا مشكلة مع أحد ما لم يمسّ من أرضنا سماته معركة".

ووجهت المصادر إلى أن الرواية التي نشرتها دول وقوف إيران وراء تشكيل كتائب "لبيك يا سلمان" غير صحيحة، لكنهم أكدوا في الوقت نفسه سعي إيران إلى التدخل بشكل مستمر في السويداء، بغرض إثارة البلبلة واستمالتهم إلى صفوف نظام الأسد.

وقال الشيخ الدرزي "وحيد البلعوس" المعروف بمواقفه المناهضة للأسد، حذر في وقت سابق من انجرار شباب السويداء إلى المعارك التي يسعى النظام إلى زج الدروز فيها، وحذّر الشيخ "البلعوس" أهل المحافظة بمعركة ضربة داعل، حيث دفع النظام من طريق رئيس فرع الأمن العسكري في المحافظة وفيق الناصر بالعديد من شباب الجبل إلى القتال فسقط منهم العشرات ثم تراجع دون أي مساعدة أو إسناد.

وأضاف الشيخ "البلعوس": إن "المخابرات العسكرية تريد أن تورط شباب السويداء في معارك درعا كي تخلق هفوة بين أهل الجبل السويداء، ودرعا، لكن أهل السويداء أذكى من أن يقعوا في مثل وفيق الناصر حين قرر الدرب الذي يوصلهم إلى القتل ثم يقدر يهرب لحدا فعل في داعل".

كما أكّدت الأرمينيون والمقلوبون وإخلاصيون من أبناء محافظة درعا بدأ فيها هيرانهم من أبناء السويداء إلى بدل جهود لمنع النظام من استخدام أبنائهم للقتال في درعا. ونبه البيان إلى عمليات التحريض "الاغلوي" التي يمارسها نظام الأسد، مع دخول ميليشيات طائفية تنفذ مشروع لاحتلال إيرانس بغرض بغرضه أبناء سوريه.

وقال الموهومين إنه ومن منطلق "حرص أهالي سهل حوران على وحدة مصير لكل السوريين في كل شبر من مساحة الوطن، فإنهم يؤكدون "أن هناك رغبة لدى النظام وقاتلة الإيرانيين بأن يدوّج بأنه السويداء في مواقيع شباب حوران الثائر الذي يقدم أجل التضحيات لتحرير الأرض".

وقال الموهومين، مخاطبين أهالي السويداء: "إن الأوان لوقف هذا التربيب، ومن حق أبناء حوران الذين يرون فراشهم في ترامة أبناء الجبل وأمنهم في أمنه أن توقفوا أي محاولة لزج أبناء السويداء في معركة خاسرة".

وأضاهوا: "نهيب بكم أن تنتبهوا وأنتم النبهاء إلى أن استخدم أبناء السويداء وقوداً لمشروع إيران هو محاولة بائسة للعب بمصير البلاد، ونحن وأنتم نأثم ثائر هذا المصطار والتاريخ يشهد". واستدرك البيان بالقول: إن "يتوقف أبناء سهل حوران في درعا والقنيطرة عن تدرير فراهم ومدنهم من بقايا أيتام النعمة والحليشيات الطائفية العابرة للحدود، ولوقع درعهم على أنوثهم في الجبل ولذلك حرص شرفاء الجبل لكان الموقف مختلفاً".

وختم متفقو وإلاهة درعا بقولهم: "نعلم حرصكم على أبنائكم وعلى تأريخكم الناصع، ونحن في حوران سهلاً وجبلاً لسنا سوى مفلشي قدر لا عداء ولا حقاد يستطيع أن يفصل أفراد وجبت الفتنة بينا".

ويذكر أنه تقلل المعارك التي دارت في مدينة بصرى الشام بريف درعا، رفض شبان من السويداء التوجه إلى المدينة لمؤازرة قوات النظام، حسبما أكده الناشط "إبراهيم الجربري" لـ"السورية نت" في وقت سابق. وكانت ميليشيا "الدفاع الوطني" في درعا اعترفت في بيان لها أن السبب الرئيسي لوقوع بصرى الشام في يد قوات المعارضة، كان عدم مؤازرة "الدفاع الوطني" في محافظة السويداء لهم.

ويشار إلى أن هناك العديد من المواقف التي هددت الخلاف بين الدروز والنظام، آخرها قتل شاب في مدينة ورماة بريف دمشق، إثر خلاف مع عناصر من قوات النظام، تلاه هيام العديد من شباب المدينة بطرد عدد من العملاء بتهمة الإساءة للآداب العامة، وعدم احترام خصوصية المدينة. وعلى إثرها قام النظام باختيار "وداد عدرا" المسؤول عن المنطقة الوسطى بما يسمى ميليشيات "الدفاع الوطني"، مستهدفاً أسماء العديد من الدروز الذين عملوا معه وأصالحه متهماً إياهم بالخلاصية، بحسب ما ذكرته مصادر خاصة لـ"السورية نت".

وكان الموقف الأبرز الذي هدد الخلاف تقدم الشيخ "البلعوس" والمعروف بالسويداء بـ"شيخ الكرامة"، والذي هاجم فيه النظام واتهمه بالتلاعب بأبناء الجبل لصالح إيران، والذي عبر فيه موقف الدروز من موقف النظام، ودعا الجميع إلى الالتزام بهذا الموقف.

المصدر: خاص - السورية نت

كلمات دلالية:

الدروز في سورية | السويداء | نظام بشار الأسد | خاص السورية نت

Share 630 | Tweet 17 | gooplus 3 | Email 10 | Share 831 | Like 259

روابط ذات صلة

تنظيم "الدولة" يتحرك أمنياً في درعا.. ويعلن استهداف حافلة ضباط من قوات الأسد

بعد هتوران الثور.. قرار بالحجز على أموال رئيس الاتحاد الرياضي السابق هادي الدباس

إدلب بعد قمة أنقرة.. قصف مدفعي لـ بهيا والأنظار تتجه إلى تحركات "تحرير الشام"

"حقل تراب صفنوح".. روسيا: أوقفنا إنتاج 12 نموذجاً من الأسلحة بعد تجربتها في سورية

0 Comments Sort by Oldest

Add a comment...

Facebook Comments Plugin

آخر الأخبار

- تنظيم "الدولة" يتحرك أمنياً في درعا.. ويعلن استهداف حافلة ضباط من قوات الأسد
- بعد هتوران الثور.. قرار بالحجز على أموال رئيس الاتحاد الرياضي السابق هادي الدباس
- إدلب بعد قمة أنقرة.. قصف مدفعي لـ بهيا والأنظار تتجه إلى تحركات "تحرير الشام"
- "حقل تراب صفنوح".. روسيا: أوقفنا إنتاج 12 نموذجاً من الأسلحة بعد تجربتها في سورية
- مؤشرات تؤكد عدم رجعة أنقرة عما أخذ بشأن "المنطقة الآمنة".. هل بدأ العد التنازلي للعملية العسكرية؟

ما سر توقيت حديث النظام عن "حملة ضد الفساد"..

هتت عزائم حكومة الأسد، عن فتح ملف الفساد، في سوريه، مؤخراً، مع تطبيق الحجز الاحتياطي على أموال... اقرأ المزيد

تنظيم "الدولة" يتحرك أمنياً في درعا..

أعلن تنظيم "الدولة الإسلامية" استهداف حافلة تقل ضباط من قوات الأسد، بعبوة ناسفة في ريف درعا، في... اقرأ المزيد

تشكيل المجالس العسكرية في الإدارة الذاتية: السياق...

أصدر "مركز عمران للدراسات الإستراتيجية"، ورقة تحليلية، بعنوان "في إعادة التموّل.. بهيئة "حوّث سوريا"... اقرأ المزيد

أردوغان قبيل لقاء ترامب يؤجد بـ"قشم طوب"..

جدد الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، اليوم السبت، عزم بلاده القضاء على "وحدات حماية الشعب" شمال... اقرأ المزيد

السورية تويتر

Tweets by @

جميع الحقوق محفوظة 2019 السورية نت